الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأربعاء ١١ كانون الأول ٢٠١٩ | الموافق ١٤ ربيع الآخر ١٤٤١ هـ | العدد ٣٢٩٣ السنة الرابعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | December 11, 2019 | No. 3293 | 14th year

استقبل معاون وزير الخارجية الأندونيسي للشؤون السياسية والقانونية والأمنية

المقداد: مستمرون بمكافحة الإرهاب وفرض سلطة الدولة على كامل أراضينا

| سيلفا رزوق

أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، استمرار سورية في محاربة الإرهاب بكل أشكاله وتنظيماته والقضاء عليه بشكل كامل، وفرض سلطة الدولة على كامل الأراضيّ السّورية، وخروج كل القوات الأجنبية غير الشرعية الموجودة على الأراضي السورية، بما يحفظ سيادة سورية ووحدة أراضيها وسلامتها الإقليمية مجدداً التذكير بأن الإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب، تؤثّر في السوريين في مختلف المجالات ويجب إنهاؤها.

المقداد خلال استقباله معاون وزير تنسيق الشؤون السياسية والقانونية والأمنية لشؤون السياسة الخارجية في أندونيسيا لطفي رؤوف، أشاد بالعلاقة الودية التي تربط سورية بأندونيسيا، وكذلك بالمواقف المبدئية التي اتخذتها أندونيسيا إلى جانب سورية في الأزمة التي مرت بها.

بدوره أكد رؤوف على علاقات الصداقة التي تجمع البلدين، وأشار في هذا الصدد إلى أن أندونيسيا على عكس العديد من الدول حافظت على وجودها في دمشق، وعملت على تعميق العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات.

وهنأ رؤوف سورية شعباً وقيادةً على الانتصارات التي تحققها على الإرهاب، وعبر عن رغبة أندونيسيا بتحقيق المزيد من التعاون مع سورية في مجال مكافحة الإرهاب، والاستفادة من التجربة السورية في هذا المجال، مؤكداً احترام أندونيسيا لسيادة سورية على كامل أراضيها.

الجيش يواصل استهداف الإرهابيين في إدلب وفتح الطريقين الدوليين ضمن أجندته

| حلب - خالد زنكلو

واصل الجيش العربي السوري استهداف الإرهابيين في ريفي إدلب الجنوبي والجنوبي الشرقي وريف اللاذقية الشمالي الشرقي، في آخر «منطقة لخفض التصعيد» شمال غرب البلاد، بالتزامن مع انعقاد الجولة الرابعة عشرة من محادثات «أستانا» في يومها الأول في العاصمة الكازاخية «نور سلطان».

وقال مصدر ميداني في ريف إدلب الجنوبي لـ«الوطن»: إن الجيش السوري تابع أمس استهدافه بالمدفعية والصواريخ لتجمعات وأوكار المسلحين في معاقلهم بريف إدلب الجنوبي والجنوبي الشرقي، كما في محيط معرة النعمان وكفر نبل وحيش وأم جلال والتح والتينة وتحتايا وفروان وقطرة والشعرة وكفر سجنة وأرينبة والشيخ مصطفى، مخلفاً قتلى وجرحى في صفوف الإرهابيين، في وقت قصف مقار الإرهابيين، في محور كبانة جنوب شرق اللاذقية ودمر لهم مرابض مدفعية وناقلات جند بمن فيها من الإرهابيين.

ولفت المصدر إلى أن توقف سلاح الجو المشترك السوري الروسي يوم أمس عن استهداف الإرهابيين لا يعني وجود تهدئة، لأن الاتفاقات الخاصة بالمنطقة مثل «خفض التصعيد» و«سوتشي»، تستثني الإرهابيين من التهدئة، وهو ما أشار إليه أمس رئيس الوفد السوري إلى محادثات «أستانا» بشار الجعفري بقوله «لا تهدئة في مضمار مكافحة الإرهاب على الإطلاق»، في معرض رده على أحد الصحفيين في «نور سلطان».

وأكد خبراء عسكريون لـ«الوطن»، أن الهدن ووقف إطلاق النار، لا يشملان الإرهابيين الذين نصت المواثيق والمعاهدات الدولية على قتالهم والقضاء عليهم، بما فيها الاتفاقات الخاصة بمحافظة إدلب التي يسيطر إرهابيو «جبهة النصرة» على أكثر من ٧٠ بالمئة من مساحتها ومساحة الأرياف المجاورة لها في اللاذقية وحماة وحلب، وهم لا يتقيدون بأي اتفاقيات ويستمرون على الدوام بقصف المناطق الآمنة ومناطق ارتكاز الجيش السوري فيها.

وبين الخبراء أنه وعلى الرغم من انقضاء سنة على المهلة المحددة بموجب اتفاق «سوتشي»، الموقع بين الرئيسين الروسي والتركي منتصف أيلول ما قبل الماضي، لانسحاب الإرهابيين من الطريقين الدوليين من حلب إلى كل من حماة واللاذقية، إلا أن تركيا الضامن الثاني للاتفاق لم تلتزم بهذا البند واحتفظ إرهابيو الفرع السوري لتنظيم القاعدة بنقاط سيطرتهم على معظم الطريقين، في حين نص الاتفاق على انسحابهم منهما ووضعهما في الخدمة بنهاية العام المنصرم.

وكشف الخبراء عن عزم الجيش السوري على تطهير الطريقين الدوليين، في ظل مماطلة وتهرب النظام التركي من التزاماته حيالهما وفق «سوتشي» ونسخته المعدلة، التي أقرت نهاية آب الماضي بين رئيسي البلدين حول توسيع حدود «المنطقة المنزوعة السلاح» التي نص عليها الاتفاق، ونوهوا إلى أن الجيش السوري سيستمر بعمليته العسكرية التي ستقضم تدريجياً مناطق هيمنة الإرهابيين للوصول إلى الطريقين الدوليين، وبداية من الطريق الذي يربط حماة بحلب.

على صعيد مواز، كشفت مصادر محلية في ريف إدلب عن قيام مسلحين من تنظيمي «جبهة النصرة» و«الخوذ البيضاء»، بنقل عدة أسطوانات تحتوي على غاز الكلور السام يوم الأربعاء الماضي باتجاه مدينتي سراقب ومعرة النعمان جنوب إدلب.

وأوضحت المصادر لوكالة «سبوتنيك» الروسية، أن الأسطوانات المذكورة وصلت إلى المنطقتين من خارج محافظة إدلب، بواسطة سيارتين تابعتين لتنظيم «الخوذ البيضاء» الإرهابي، وأشرف على عملية النقل خبراء من مسلحي «هيئة تحرير الشام».

وأضافت المصادر: إن الأسطوانات التي وصلت فجر الأربعاء الماضي إلى مدينة سراقب، خزنت في إحدى المزارع الجنوبية للمدينة والتي تتخذها هيئة تحرير الشام كمقر لها، فيما لم تتسن معرفة موقع تخزين الأسطوانات التي اتجهت نحو منطقة معرة النعمان.

ونقلت المصادر عن أحد عناصر تنظيم «الخوذ البيضاء» إشارته إلى أن عملية نقل «الأسطوانات» إلى مواقعها الجديدة تمت بمواكبة أحد قياديي الهيئة المحليين.

«أستانا ١٤» انطلقت والتركيز على العملية السياسية وشرق الفرات

الجعفري: لا تهدئة مع الإرهاب لافرنتييف: نبحث الوجود الأميركي غير الشرعي

| الوطن - وكالات

انطلقت أمس في كازاخستان الجولة الـ١٤ من محادثات أستانا حول سورية، وعقد الوفد السوري برئاسة مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة، بشار الجعفري، في اليوم الأول من الجولة لقاء مع الوفد الروسي برئاسة ألكسندر لافرنتييف في العاصمة الكازاخية نور سلطان.

وجرى خلال اللقاء استعراض جدول أعمال هذه الجولة، حيث تم الاتفاق على مواصلة المشاورات المكثفة بين الجانبين، بغية الخروج بأفضل النتائج في ظل الظروف المستجدة، وبما يحقق مصالح الشعب السوري في الحفاظ على وحدة سورية وسيادتها وسلامة أراضيها.

من جانبها نقلت وكالة «سبوتنيك» عن لافرنتييف قوله خلال اللقاء: «بإطلاق عمل اللجنة الدستورية نرى أن هناك بعض الصعوبات والعراقيل في عمل هذه اللجنة، لكن حسب تقديراتنا هناك إمكانية لتجاوز هذه الصعوبات».

وأضاف لافرنتييف: «أصبحت هذه اللقاءات ضمن صيغة أستانا عادة جيدة لنا لتبادل وجهات النظر والتنسيق، نحن نلتقي في إطار أستانا تزامنا مع اللحظات الحاسمة في التطورات الميدانية على الأرض أو في العملية السياسية، ولأن لذلك أهمية خاصة بعد أن استعادت القوات الحكومية السيطرة على مواقع جديدة في شمال شرق سورية».

وأوضح أنه «بناءً على المذكرة التي وقعها الرئيسان الروسي والتركي، فإن المنطقة الآمنة منطقة محددة، ونعتقد أنه من الضروري الحفاظ عليها على هذا النحو، وأي توسيع لها لن يجلب أي فوائد». وفي حديث للصحفيين على هامش المحادثات، قال الجعفري رداً على سؤال حول صحة الأنباء التي تتحدث عن تهدئة في جنوب إدلب، وفق وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء: «لا تهدئة في مضمار مكافحة الإرهاب على الإطلاق».

وفد الجمهورية العربية السورية إلى محادثات أستانا خلال لقائه الوفد الروسي (سانا)

بدوره، وفي تصريحات للصحفيين أيضاً قال لافرنتييف: «أعتقد أننا على استعداد لمناقشة الوضع في جميع أنحاء سورية، وبطبيعة الحال مسألة الوجود الأميركي غير الشرعي الذي يهدف إلى استغلال موارد سورية الطبيعية».

وشدد لافرنتييف على ضرورة تحمل النظام التركي مسؤولياته في منطقة خفض التصعيد في محافظة إدلب، مشيراً إلى أن الاستفزازات التي تقوم بها الجماعات الإرهابية المنتشرة فيها أمر غير مقبول على الإطلاق.

ويتضمن جدول أعمال الجولة وفق الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» مسائل دعم العملية السياسية في سورية، وفي ضوء إطلاق اللجنة الدستورية السورية في جنيف، وكذلك الوضع على الأرض مع التركيز على مناطق شرق الفرات وإدلب.

كما يتوقع أن تشمل المناقشات الوضع على الحدود السورية التركية، بعد إبرام المذكرة الروسية التركية لوقف إطلاق النار هناك، حسب الموقع.

وأجرى الوفدان الروسي والإيراني برئاسة كبير مساعدي وزير الخارجية للشؤون السياسية الخاصة علي أصغر خاجي مشاورات ثنائية في إطار الجولة الحالية التي تستمر يومين.

على خط موازٍ، عقد الوفدان الروسي والإيراني لقاءين منفصلين مع المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سورية غير بيدرسون الذي يشارك في الجولة الحالية بصفة مراقب.

وفي تصريحات للصحفيين على هامش الجولة، اعتبر بيدرسون، أن البت في مسألة نقل جلسات اللجنة الدستورية إلى دمشق من عدمه، يعود للسوريين أنفسهم، ومن جانبه اعتبر لافرنتييف أن هناك «شروطاً محددة ينبغي أن يتم تحقيقها لنقل اللجنة الدستورية من جنيف إلى دمشق»، وأضاف: «بذلنا جهوداً كبيرة لمساعدة المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في جنيف، ولذا نحن جاهزون للمساهمة في عقد أعمال اللجنة هناك».

الناتو في مواجهة الصين

تييري ميسان

عقد حلف شمال الأطلسي مؤخراً قمة في لندن بمناسبة الذكرى السبعين على تأسيسه، لم تنقل وسائل الإعلام الغربية سوى التصريحات الرعدية للرئيسين الفرنسي إيمانويل ماكرون والتركي رجب طيب أردوغان، وبدرجة أقل التصريحات التهكمية لرئيسي الوزراء، الكندي جوليان ترودو، والبريطاني بوريس جونسون.

أما الأشياء المهمة، فكانت في مكان آخر: في إعلان الحلف للمرة الأولى في بيانه النهائي عن «التحدي الصيني» الذي يجب عليه «مواجهته».

لقد سبق لوزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون أن أطلقت في وقت مبكر من عام ٢٠١١ نداءً بالتحرك في «محور لآسيا» ودعت الولايات المتحدة إلى مغادرة أوروبا والشرق الأوسط الموسع، للانتشار في الشرق الأقصى.

وقد شرح مستشار الأمن القومي الأميركي حينها توم دونيلون الخطة في آذار ٢٠١٣ أمام جمعية آسيا، والتي تتضمن حزمة دبلوماسية ومالية، ومشروع اتفاق شراكة عبر المحيط الهادئ، لكن سرعان ما تدخل البنتاغون لتعديل المسار، مؤكداً ضرورة عدم التخلي عن جزء من العالم من أجل جزء آخر، بل بالأحرى التمدد انطلاقاً من جزء على جزء آخر من العالم.

كان هذا هو مفهوم «إعادة التوازن»، وهو الوحيد المتوافق مع استمرار مفهوم «الحرب بلا نهاية» في الشرق الأوسط الموسع.

ولأن البنتاغون لم يتمكن من إقناع الإدارة بخطته هذه، فأنهى فجأة النقاش وعلل تراجعه بالإشارة إلى أنه كان من المستحيل من وجهة نظر مالية الحفاظ على ثلاث جبهات في آن واحد.

بيد أنه عمد في السنوات التي تلت ذلك إلى الحصول على كميات هائلة من الأسلحة ونصبها في الشرق الأقصى.

وفي العام الماضي تحديداً قام وزير الدفاع جيم ماتيس بتغيير اسم «US PaCom»، أي القيادة الأميركية للمحيط الهادئ، مضيفاً عليها المحيط الهندي «US IndoPaCom»، ثم ذهب وزير الدفاع الجديد مارك إسبير، ووزير الخارجية مايك بومبيو والأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ إلى سيدني في أوائل آب الماضي لجس نبض القادة الأستراليين الذين رحبوا بهم، على الرغم من الرعب الذي انتابهم من فكرة نصب صواريخ نووية فوق أراضيهم، كما تم إجراء اتصالات مماثلة، في الوقت نفسه، مع الهند واليابان، لكنها كانت أقل نجاحاً بكثير.

فضلاً عن ذلك، قامت الولايات المتحدة بمراجعة سياستها تجاه كل من كوريا الجنوبية، وإندونيسيا، وميانمار، والفلبين، وتايلاند، وفيتنام، بهدف تقريب جيوشها من تلك البلدان.

بيد أن هذه الدول اعتادت منذ سنوات طويلة على العمل منفردة مع مسؤولي البنتاغون، وليس مع بعضها البعض.

لاشك أن الصين تستعد بدورها للمواجهة، لكن بآجال مختلفة تماماً عن تلك التي وضعها حلف الناتو، فهي لم تنس بعد كيف استغلتها الإمبراطوريات المتحالفة، بما في ذلك روسيا القيصرية، في القرن التاسع عشر وهي تتطلع الآن إلى التحالف مع روسيا الحالية التي تواجه الأعداء نفسهم.

بالإضافة إلى ذلك، تعتزم الصين نقل ساحة المعركة إلى مجال المعلوماتية عبر تدمير أسلحة حلف شمال الأطلسي الموسع بالهجمات الإلكترونية قبل أن يتمكن من استخدامها.

من الواضح أن لا أحد يستطيع إيقاف انتشار قوات حلف الناتو، حتى بعد هزيمته في سورية وهو ذاهب لا محالة نحو التوسع والانتشار، لفرض «السلام الأميركي – Pax Americana» على العالم.

ومن غير المرجح أن تسعى روسيا والصين إلى الحرب في العقد القادم، لكن من المتوقع أن ينقسم العالم إلى منطقتين تنعدم المبادلات التجارية فيما بينهما، ما سوف يرتب على جميع الدول اختيار المنطقة التي ترغب في الانضمام إليها.

موسكو وواشنطن تتفقان على «داعش»

لافروف لبومبيو: ليحدد السوريون بأنفسهم مستقبل بلدهم

| وكالات

كشف وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن عزم بلاده لمواصلة الحوار مع واشنطن بشأن سبل تحسين العلاقات الثنائية، مشيراً إلى أن مستوى العلاقات الحالي لا يتوافق مع مصالح البلدين والعالم ككل.

تصريحات لافروف جاءت خلال مؤتمر صحفي مشترك جمعه مع نظيره الأميركي مايك بومبيو أمس، في ختام مباحثاتهما في واشنطن.

وشدد لافروف على ضرورة القضاء على الإرهاب في سورية، وإيجاد حل سياسي للأزمة فيها، وفق القرار الأممي ٢٢٥٤، وأن يحدد السوريون بأنفسهم مستقبل بلدهم، وقال: «أكدنا خلال اللقاء ضرورة القضاء على الإرهاب في سورية»، وأضاف: أن المباحثات تناولت جملة واسعة من القضايا، بينها الأوضاع في الشرق الأوسط ونزع السلاح النووي في شبه الجزيرة الكورية، وتجديد معاهدة «ستارت» للحد من الأسلحة الإستراتيجية النووية، والتعاون التجاري الروسي الأميركي، ومكافحة الإرهاب.

كما بحث الوزيران نتائج قمة «رباعية نورماندي» في باريس حول التسوية الأوكرانية وغيرها من القضايا.

وأكد لافروف أنه لدى روسيا والولايات المتحدة مجالات تعاون واسعة، رغم كل الصعوبات والخلافات في العلاقات الثنائية، مشيراً إلى زيادة التبادل التجاري بين البلدين في ظل رئاسة دونالد ترامب، حيث بلغ ٢٧ مليار دولار العام الجاري مسجلاً نمواً بواقع ثلاثين بالمئة، رغم العقوبات الأميركية ضد روسيا.

ودعا لافروف نظيره الأميركي إلى زيارة روسيا في أي وقت مناسب له، وقال: «من مصلحة البلدين الاستفادة من إمكانيات التعاون الواسعة وتطوير علاقاتنا لمصلحة بلدينا والمجتمع الدولي بأسره، ونحن مصممون على ذلك، وشعرنا اليوم بأن الجانب الأميركي منفتح على هذا أيضاً، ونود مواصلة حوار كهذا والعمل على إيجاد حلول تتيح المضي قدماً في إطلاق حوار بناء وتجنب المواجهات دون المساس بالمصالح المبدئية للطرفين».

من جهته اعتبر وزير الخارجية الأميركي أن بلاده تتفق مع موسكو بأن لا حل عسكرياً في سورية، وقال: إن بلاده تتعاون مع روسيا في بعض الملفات وتختلف في أخرى، لكنهما تتفقان على عدم تحول سورية إلى ملجأ لـ«داعش»، وأضاف: «تم الاتفاق على مواصلة الجهود للوصول إلى حل سياسي في سورية وليس حلاً عسكرياً».

وأكد بومبيو أن بلاده لن تصمت إذا حاولت أي دولة التدخل في الانتخابات الأميركية المقبلة، وقال: إن «إدارة ترامب ستعمل دائماً لحماية استحقاقاتنا الانتخابية»، لكن لافروف رفض هذه الاتهامات وقال: «أكدنا مجدداً أن كل التكهنات حول تدخلنا المزعوم في العمليات الداخلية للولايات المتحدة لا أساس لها، ليس هناك أي واقعة تثبته، لم يقدم إلينا أحد دليلا لأنه ببساطة لم يحصل».

مخططات اليرموك والقابون التنظيمية العام القادم.. وقريباً تعويض أهالي سوار دمشق

خميس: إعادة الإعمار ستبدأ بالقول والفعل

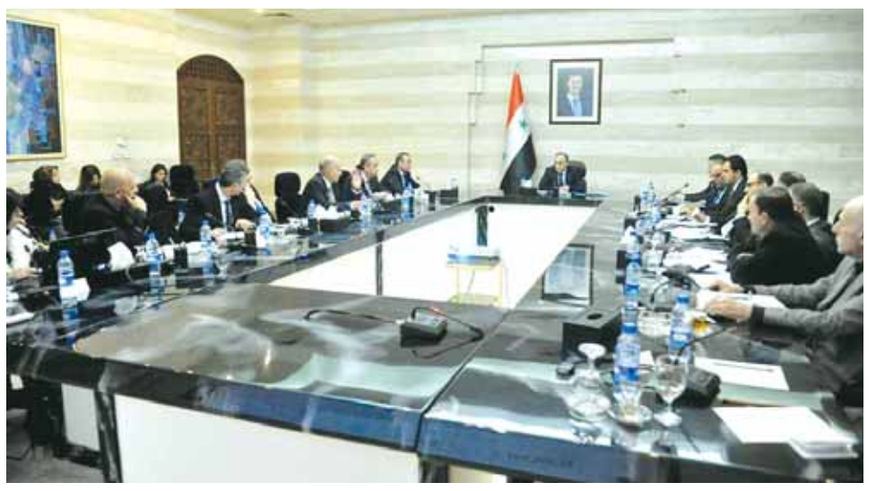

رئيس مجلس الوزراء عماد خميس خلال ترؤسه اجتماعاً بخصوص تقييم المخططات التنظيمية لمحافظات دمشق وريفها وحمص (عن الانترنت)

| هناء غانم

أعلن رئيس مجلس الوزراء عماد خميس أنه لن يطول الوقت لنقول لأهالي مناطق «سوار دمشق» وريفها عين الفيجة وما حولها هذه رؤية الحكومة التي نقدمها لكم لتعوضكم عن الخسائر التي لحقت بممتلكاتكم بفعل الإرهاب وفق مخطط تنظيمي وعمراني نوعي كسكن بديل، مؤكداً أن حركة إعادة الإعمار ستبدأ بالقول والفعل.

وخلال ترؤسه اجتماعاً عقد أمس بخصوص تقييم المخططات التنظيمية لمحافظات دمشق وريفها وحمص، كشف خميس بأن المخططات التنظيمية لكل من منطقة اليرموك والقابون السكني سيتم الإعلان عنها بداية العام القادم بعد دراسة أفضل الخيارات المتاحة لتجاوز الآثار السلبية التي خلفتها الحرب على هذه المناطق.

خميس أشار إلى أن استكمال إنجاز المخططات التنظيمية لمناطق عين الفيجة وعين الخضراء وبسيمة، سيتم بما يتوافق مع الخصوصية التي تتمتع بها من النواحي العمرانية وبما يعوض على أهلها الأضرار التي أصابت ممتلكاتهم من خلال مراعاة البعد الاقتصادي والاجتماعي فيها وبما يلبي احتياجات المنطقة من السكن الملائم والخدمات الأساسية.

وطلب من المعنيين تقديم شرح واضح للآلية التي تم اتباعها في تحليل الواقع الراهن لكل منطقة وتحديد نسب الأضرار وواقع البنى التحتية والدراسات الميدانية والبدائل التخطيطية المطروحة للوصول إلى مخطط تنظيمي مرن.

وأكد خميس أن قطاع الإسكان النواة الحقيقية للتنمية، معتبراً أن الدول التي حققت قفزات نوعية كانت ركيزتها الأساسية التي اعتمدت عليها هي قطاع التنمية العمرانية والإسكان، لو استثمر في مكانه الصحيح.

وخلال الاجتماع قدم المعنيون خطة لإعادة إعمار المناطق المتضررة في حمص، مع شرح مفصّل للمناطق التنظيمية في بابا عمرو والسلطانية وجوبر.

رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني إلى دمشق مطلع العام القادم

| الوطن

كشف رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني محمد صادق سنجراني عن زيارة قريبة ينوي القيام بها إلى سورية مطلع العام القادم.

وخلال استقباله القائم بالأعمال بالنيابة الوزير المفوض في السفارة السورية في إسلام آباد مازن عبيد، لفت سنجراني حسب «الموقع الرسمي لوزارة الخارجية والمغتربين» على «فيسبوك»، إلى أن زيارته المقررة إلى سورية هي زيارة تضامن، وتعبير عن محبة الباكستان لسورية ووقوفها إلى جانبها.

وأعرب سنجراني عن إعجابه بصمود سورية في وجه أشرس حرب تشن عليها، وعن ثقته بالنصر القريب، وأكد رغبة بلاده في تعزيز علاقاتها مع دمشق في كافة المجالات، بما فيها التجارية وإعادة الإعمار.

من جهته قدم عبيد شرحاً حول تطورات الأوضاع في سورية، لاسيما العدوان التركي على شمال سورية، والتضحيات التي يقدمها الجيش لحماية سيادة ووحدة الأراضي السورية ومكافحة الإرهاب.

الشهابي: لا نريد إخراجه مشوّهاً.. النداف: عدد هائل من التجار لم يسجلوا عمّالهم بالتأمينات

سجال التجار و«التموين» حول مشروع «الغرف» ينتقل إلى قبة «الشعب»

| محمد منار حميجو

احتدم النقاش كثيراً في الاجتماعين الأخيرين للجنة الشؤون الاقتصادية والطاقة في مجلس الشعب التي يترأسها النائب فارس الشهابي حول مشروع قانون غرف التجارة، لدرجة أنه أثناء نقاش بعض المواد كانت الأصوات تتعالى، ومعالم الغضب لم تغادر ملامح وجه وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عاطف النداف إلا لبرهة بسيطة.

ورغم الانقسامات الحادة داخل اللجنة حول بعض مواد المشروع، إلا أنها رفعت المشروع ليناقش تحت قبة المجلس، ليبقى السجال مفتوحاً، ومن المتوقع أن يثير مشروع القانون جدلاً واسعاً، وخصوصاً فيما يتعلق بالمادة التي تلزم التاجر بتسجيل عدد من العمال في التأمينات، والتي صوتت اللجنة على إبقائها.

أحدث اعتراض التجار على هذه المادة، وإصرار وزارة التموين على إبقائها انقساماً بين أعضاء اللجنة، فقال الشهابي: أنا مع تسجيل العمال في التأمينات، لكن مع إيجاد صيغة مناسبة تضمن حقوقهم، مؤكداً أنه يفضل أن تكون ضمن النظام الداخلي أو في تعليمات السجل التجاري، ومشيراً إلى أنه لا نريد أن نخرج قانوناً مشوهاً من اللجنة.

إلا أن الوزير النداف برر وجود هذه المادة بوجود الكثير من الممارسات التي تم لحظها على أرض الواقع، إذ أن عدداً هائلاً من التجار وهميون وهناك فساد، وسجلات تجارية وهمية لتجزئة المناقصات، كاشفاً أنه تم لحظ عدد هائل من التجار لم يسجلوا عمالهم بالتأمينات بدءاً من رئيس الاتحاد.

اللجنة السورية الكورية المشتركة تضع وثيقة تعاون والبدء بمشروعين تجريبيين

| وكالات

أعرب رئيس مجلس الوزراء عماد خميس عن تقدير الحكومة السورية لمواقف كوريا الديمقراطية المساندة للشعب السوري في حربه على الإرهاب، مؤكداً خلال استقباله أمس وزير الاقتصاد الخارجي في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية كيم يونغ جاي والوفد المرافق له، أهمية الارتقاء بالعلاقات على كافة المستويات، مبيناً أن اللجنة الاقتصادية المشتركة تبحث في تعزيز التعاون والإجراءات القسرية أحادية الجانب على سورية.

وبين خميس أن الانفتاح في المجال الاقتصادي يمثل عنواناً أساسياً للتعاون بين البلدين في المرحلة المقبلة، موضحاً أن سورية منذ البداية حسمت أمرها بمواجهة الإرهاب، مؤكداً أهمية المشاركة بإقامة مشاريع مشتركة في البلدين، والبدء بمشروعين تجريبيين في مجال إعادة الإعمار.

من جانبه جدد جاي موقف بلاده الداعم لسورية في مواجهة الإرهاب والعقوبات الاقتصادية، مشيراً إلى تكثيف الاتصالات مع الجانب السوري للمشاركة في إعادة الإعمار، خاصة في مجالات الأحياء السكنية والمرافق العامة، موضحاً أن المشاركة في إعادة إعمار سورية جزء أساسي من وثيقة التعاون المشتركة لأعمال اللجنة المشتركة بين البلدين.